مجلس الأمة يؤجل استجواب وزير الصحة أسبوعين

جلسة اشتباكات وانسحابات

◆ الغانم: فوضى في قاعة عبدالله السالم هدفها حل المجلس

رياض عواد

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أن ما يحدث في قاعة عبدالله السالم من فوضى، أمر مرفوض، يهدف إلى حل المجلس.

وقال الغانم الهدف مما يحدث واضح للجميع وأنا أعتقد أن الشعب الكويتي فطن ويعرف ماذا يدور ويعرف جيدا ما هو الهدف، وهو خلق أزمة في كل جلسة من أجل حل المجلس.

وأضاف : رفعت الجلسة للجلسة القادمة التي ستكون بعد أسبوعين، متابعا :ما يشهده المجلس وقاعة عبدالله السالم للأسف شيء جدا مؤسف لأن الخلاف أيا كان دستوريا أو قانونيا سياسيا أو اختلافا بالتقدير فيجب أن يتم من خلال حوار هادئ وراق كما كان يتم بالسابق.

وقال :أطمئن الشعب الكويتي بأن القيادة السياسية واعية لهذا الأمر، وأن المادة (107) تقول إن حل المجلس حق دستوري أصيل لسمو الأمير».

أما في شأن الإساءات التي تعرض لها الغانم، فقد قال يعرف الجميع بأن ترفعي وسكوتي عن هذه الإساءات هي التزام بالقسم الذي أقسمته والتزام بأخلاق ديننا الحنيف وتقاليدنا الكويتية وهم يريدون أن يفتعلوا أي مشكلة حتى ترفع كل جلسة، وهذا هو الهدف الواضح.

وأشار إلى أن هناك قلة تحاول أن تسيء في كل جلسة من أجل الوصول إلى حل المجلس، ولا أعتقد ان هذا سيكون السبيل أو الوسيلة للوصول بهذا الهدف أو غيره، لأن هذه ليست أخلاق الكويتيين ولم نتعود عليها.

وتابع الغانم :أعرف أنهم قلة لكن عتبي على الأغلبية غير الموافقة على هذا الأمر ولكنها تضطر لأخذ مواقف تجاري فيها هذا الأمر خوفا من أي أمر آخر مثل الضغط من قبل وسائل التواصل الاجتماعي التي فيها الزين والشين، لكن بالتأكيد هناك أموال تدفع في وسائل التواصل لمحاولة الضغط على النواب ولتكوين رأي عام غير حقيقي، فالرأي العام الحقيقي رأيتموه في صناديق الاقتراع.

وأوضح :أنا شخصيا من أكثر الناس الذين تأذوا من هذه الوسائل والشعب الكويتي هو من أعادني في المركز الأول بالانتخابات في 5 ديسمبر وأيضا بانتخابات الرئاسة بالرغم من الباركود المخالف لأحكام الدستور واللائحة إلا أنه ولله الحمد تبوأت هذا المنصب بأغلبية أعضاء مجلس الأمة.

وافتتح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم جلسة المجلس التكميلية، امس، لاستكمال النظر في بنود جدول الأعمال.

وفي بدء الجلسة، طلب النائب عبد الكريم الكندري نقطة نظام قال فيها إن آخر قرار اتخذ من المجلس هو سحب الطلب من مقدميه فلماذا استمر الأمين العام في التصويت؟، فيما تساءل النائب ثامر السويط : هل يوجد برلمان في العالم يصوت بهذه الطريقة؟ تبعه النائب خالد العتيبي: هل ما حدث في الجلسات الماضية يتماشى مع الدستور؟.

ورد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بأن الطلب المقدم أمس الاول مكتمل الأركان وتم التصويت عليه، مشددا على أن من لا يحترم الدستور لا يُحترم، وصعود المنصة والاحتكاك بالأمين العام غير مقبول

ووافق مجلس الأمة في جلسته التكميلية، على طلب وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح تأجيل مناقشة الاستجواب الموجه إليه من النائبين الدكتور أحمد العازمي وسعود بوصليب وذلك لمدة اسبوعين.

وجاءت نتيجة التصويت على طلب وزير الصحة تأجيل مناقشة الاستجواب بموافقة 34 عضوا وعدم موافقة 14 عضوا وعدم المشاركة في التصويت لـ11 عضوا من اجمالي الحضور وعددهم 59 عضوا.

مرزوق الغانم

مشاحنات بين النواب

طلب التأجيل

وكان وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل حمود حمد الصباح قد طلب في مداخلة له في الجلسة تأجيل مناقشة الاستجواب لمدة اسبوعين.

وأضاف الوزير أن الحكومة تؤمن بالديموقراطية والاستجواب حق للنواب لكن وفق الأطر الدستورية.

استجواب وزير الصحة

وانتقل المجلس إلى بند استجواب وزير الصحة الشيخ باسل الصباح، فيما طلب الوزير التأجيل إلى الجلسة المقبلة.

وشرع الأمين العام في حصر تصويت المجلس على الطلب، فيما ملأ نوابٌ القاعة مرددين أن هذا لا يجوز وتعد وتجاوز وتصويت غير لائحي، متوجهين إلى رئيس الوزراء بقولهم «احترم الدستور.. قسما بالله راح تصعد المنصة.

ووافق المجلس على التأجيل بـ34 صوتا من أصل 59 ورفض 14 وعدم تصويت 11 عضوا.

ووجه الغانم كلامه إلى النائب محمد المطير ، لو خرج من صاغوا الدستور من قبورهم لأسمعوك كلاما يليق بحجمك، أنت ومن يأتمرون من الخارج تريدون حل المجلس، لن تسلبوا المادة 107 من الدستور.. أنت حطبة دامة لتخريب الجلسات وصعود المنصة».

المرئي والمسموع

وانتقل المجلس إلى مناقشة تقرير اللجنة التعليمية في شأن المداولة الثانية لقانون المرئي والمسموع.

ووسط ملاسنة بين النواب رفع رئيس المجلس مرزوق الغانم الجلسة.

جدول الأعمال

وكان جدول أعمال الجلسة يشتمل على المداولة الثانية على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم (61) لسنة 2007 في شأن الإعلام المرئي والمسموع، والمداولة الثانية على مشروع القانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم (3) لسنة 2006 في شأن المطبوعات والنشر.

ومدرج على الجدول الاستجواب المقدم من النائبين د. أحمد مطيع العازمي وسعود أبو صليب إلى وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الحمود الصباح، والمكون من ثلاثة محاور هي عجز الوزارة خلال مواجهة جائحة كورونا، والفساد الإداري والمالي بالوزارة، وغياب الجدية في التعاون مع السلطة التشريعية.

ومدرج على الجدول بند مواصلة النظر في الخطاب الأميري الذي افتتح به دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السادس عشر لمجلس الأمة صباح يوم الثلاثاء الموافق 15 ديسمبر 2021

وشهدت جلسة مجلس الأمة التكميلية امس تشابكاً بالأيدي بين عدد من النواب داخل قاعة عبدالله السالم

وانسحب عدد من النواب من الجلسة، بعد موافقة المجلس على تأجيل مناقشة الاستجواب المقدم من النائبين أحمد مطيع وسعود أبو صليب لوزير الصحة الشيخ باسل الصباح، لمدة اسبوعين بناءً على طلب الوزير

وعقب ذلك وقع اشتباك بالأيدي بين النائبين مساعد العارضي وسلمان الحليلة، وتدخل النواب لفض الاشتباك

ثم تدخل النواب مجدداً لمنع وقوع اشتباك بين النائب ثامر السويط، ونائب رئيس مجلس الأمة أحمد الشحومي

وبعد هذه الاحداث رفع رئيس مجلس الامة الجلسة

جانب من الجلسة

المطر يسأل وزير التعليم العالي عن مصنع تعبئة المياه

حمد المطر

وجه النائب د. حمد المطر سؤالا برلمانيا إلى وزير النفط وزير التعليم العالي د. محمد الفارس، في شأن معهد الكويت للأبحاث العلمية.ونص السؤال على ما يلي:

أجرى معهد الكويت للأبحاث العلمية دراسات وأبحاثا منذ عام (1984)، ومنها تطوير تقنية تحلية مياه البحر باستخدام أسلوب التناطح العكسي، وذلك منذ أكثر من (36) سنة مع تطوير شامل لجميع الوحدات المعالجة لهذه التقنية، وبعدها أعد المعهد دراسة جدوى اقتصادية لإنشاء شركة لانتاج المياه المعبأة للشرب في مايو (2003)، وطلب المعهد من مجلس الوزراء تأسيس شركات متخصصة لإنتاج وتسويق أبحاثه وإنجازاته، وعلى ضوئية عُمل المشروع باسم مياه كاظمة في يناير (2010) وأُشركت جهات حكومية عدة مع القطاع الخاص وفصل إدارة المشروع عن المعهد حسب كتاب وزير المالية لأمين عام مجلس الوزراء رقم (955) المؤرخ في 2014/11/13، وحتى الآن لم يتم شيء في هذا الشأن، وعلى الرغم من ذلك أنشأ المعهد مصنعا تجريبيا لتعبئة المياه، وافتتح رئيس مجلس الأمناء ووزير التربية ووزير التعليم العالي المصنع في عام (2015)، وقد حقق المصنع خسائر كبيرة، مع توزيع المعهد المياه مجانا على القياديين في الدولة، لذا يرجى إفادتي وتزويدي بالآتي:

1 – كلفة الدراسات والأبحاث والجدوى الاقتصادية لهذا المصنع.

2 – أسماء القائمين على هذا المشروع، والخطوات والإجراءات القانونية لأخذ الموافقات منذ نشأة المصنع.

3 – الجهة التي أعدت الجدوى الاقتصادية للمصنع مع محاضر الموافقة عليها والإجراءات والخطوات التي اتخذت في هذا الشأن.

4 – نظام وبرنامج وإدارة المصنع بالكامل.

5 – كلفة المصنع من الدراسة حتى التشغيل والبيع.

6 – أسماء الموظفين الحاصلين على نسبة في تسويق العبوات.

7 – أسماء القياديين الذين حصلوا على العبوات مجانا.

8 – خسائر المصنع بالدينار الكويتي منذ نشأة المصنع حتى الآن.

9 – الآثار التي ترتبت على إنشاء المصنع بيئيا واقتصاديا.

10 – كشف يتضمن مصروفات الميزانية المخصصة للمشاريع التنموية

مطيع: تأجيل استجواب وزير الصحة لن يعفيه من المحاسبة على التجاوزات

أكد النائب د. أحمد مطيع العازمي أن تأجيل استجواب وزير الصحة د. باسل الحمود لمدة أسبوعين في جلسة امس ، لن يعفيه من المحاسبة على التجاوزات والتعدي على المال العام والإضرار بصحة الناس.

وأوضح مطيع في تصريح بالمركز الإعلامي لمجلس الأمة عقب الجلسة أن هناك 1420 نفس بشرية توفيت في أزمة كورونا بسبب فشل الوزير واهماله في معالجة ملف الجائحة.

ولفت إلى أنه بصفته أحد مقدمي الاستجواب سيحاسب الوزير على أي ملف يحاول ان يستغله خلال مدة الأسبوعين حتى يحصل على ثقة المجلس.

وقال « يكفي فساد ، وتعدي على المال العام ، واضرار بالصحة ، وهناك انفس بريئة توفيت بسبب الاهمال الصحي وتقصير في مواجهة جائحة كورونا»، مضيفا «نحن لا نزايد على صحة ابناء الكويت».

وبين أنه «بعد أسبوعين سيصعد الوزير المنصة وسنعرض أدلتنا التي تدينه وتتعلق بتجاوز على المال العام والفساد والإهمال»، مضيفا ان «مسؤولية نواب الامة الذين منحوا الوزير فرصة التأجيل ان يحاسبوه على الملفات التي سيتم عرضها خلال الاستجواب.

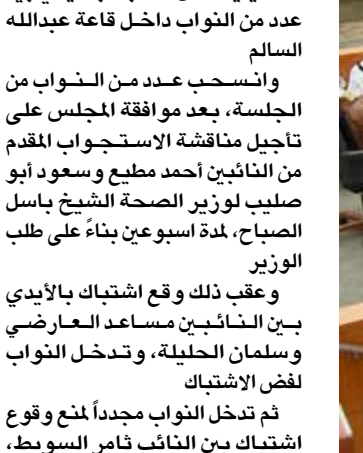

أحمد المطيع